لبناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة

مندوب الكويت في جنيف يؤكد التزام البلاد بتعزيز التعاون الدولي

جنيف "كونا" أكد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير ناصر الهين أمس الأربعاء إلتزام البلاد الكامل بدعم جهود منظمة العمل الدولية وتعزيز التعاون الدولي لبناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة وإنصافا في سوق العمل العالمي.

وحذر السفير الهين في كلمة ألقاها خلال أعمال الدورة الـ113 لمؤتمر العمل الدولي من التحديات المتداخلة التي يشهدها العالم في بيئة العمل خاصة المخاطر البيولوجية والتحول الرقمي واتساع اقتصاد المنصات.

وشدد الهين الذي يترأس وفد دولة الكويت المشارك بالمؤتمر على ان هذه التحديات تتطلب استجابة جماعية قائمة على أطر تشريعية مرنة ومتطورة تضمن الحماية الاجتماعية وتعزز العدالة في سوق العمل.

ناصر الهين: حذار من التحديات المتداخلة التي يشهدها العالم في بيئة العمل خاصة المخاطر البيولوجية

ولفت إلى حزمة التدابير والإصلاحات التشريعية والتنظيمية التي اعتمدتها دولة الكويت وجاءت متماشية مع خطة دولة الكويت التنموية "كويت جديدة 2035" فيما يتعلق بالمشاركة الفعالة في المجتمع الدولي.

وأضاف ان حزمة التدابير التي اعتمدتها الكويت بما في ذلك تحقيق الهدف الـ 8 من أهداف التنمية المستدامة المعني بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي جاءت لتعزيز العدالة في سوق العمل وضمان الحماية للعاملين فيه.

مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ناصر الهين

وأفاد بأن من أبرز التشريعات التي تم سنها في دولة الكويت قانون العمل في القطاع الأهلي رقم 6 لسنة 2010 وقانون العمالة المنزلية رقم 68 لسنة 2015 بالإضافة الى القانون رقم 114 لسنة 2024 بشأن إقامة الأجانب.

وأشار السفير الهين الى إنشاء لجنة مختصة بمراجعة قانون العمل في دولة الكويت واقتراح تعديلات جوهرية تعزز بيئة العمل اللائق منها حظر احتجاز الوثائق وتجريم العمل الجبري والتحرش والتمييز وضمان مبدأ تكافؤ الفرص.

وأكد في هذا الإطار التعاون والتنسيق المستمر بين الجهات الوطنية في هذا الإطار وعلى رأسهم التعاون بين الهيئة العامة للقوى العاملة والاتحاد العام لعمال الكويت.

واستذكر الجهود الوطنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين إذ أنشأت دولة الكويت لجنة وطنية ذات صلة واستضافت المنتدى الحكومي الإقليمي السادس لمكافحة الاتجار بالأشخاص في أبريل 2025.

وأوضح انه تم أيضا اطلاق برامج توعوية وتثقيفية تحت مظلة اللجنة وذلك بالتنسيق مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الجريمة بالفترة بين 2025 و 2028 تحمل عنوان "نحو حماية

هذه الظروف تتطلب استجابة جماعية قائمة على أطر تشريعية مرنة ومتطورة تضمن الحماية الاجتماعية

حزمة التدابير والإصلاحات التشريعية والتنظيمية جاءت متماشية مع خطة دولة الكويت التنموية

الحقوق وتعزيز العدالة."

وأضاف الهين أن دولة الكويت اتخذت أيضا تدابير جادة لحماية الضحايا من خلال افتتاح مراكز متخصصة لإيواء العمالة الوافدة للنساء منذ 2015 بالإضافة إلى افتتاح مركز إيواء للعمالة الوافدة من الرجال في فبراير 2025.

وبين أن مراكز الإيواء تضم كافة الخدمات الطبية والنفسية والقانونية التي تسهم في صون وحماية كرامة العمال كما تم توقيع شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني ما يعكس انفتاح الجهات الحكومية ذات الاختصاص بقطاعات العمالة.

وفي سياق آخر أكد السفير الهين الموقف الثابت لدولة الكويت الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لاسيما في مواجهة الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون في الأراضي المحتلة التي تعد خرقا صارخا للقانون الدولي ولمبادئ منظمة العمل الدولية.

ورحب بمشروع القرار المعنون "مركز فلسطين في منظمة العمل الدولية وحقوق مشاركتها في اجتماعات المنظمة" الذي اعتمدته لجنة الشؤون العامة ومن المقرر ان يتم اعتماده رسميا في الجلسة العامة لمؤتمر العمل الدولي اليوم الخميس.

وأكد أن هذا القرار يأتي استكمالا للقرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والمعنون "قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة".

وشدد السفير الهين على اعتزاز دولة الكويت بالعلاقات الراسخة التي تربطها بمنظمة العمل الدولية منذ أكثر من ستة عقود وذلك بمناسبة مرور الذكرى الـ 62 لانضمام دولة الكويت إلى منظمة الأمم المتحدة.

الأمير

البحرين حمد بن عيسى بن سلمان، وسلطان عمان هيثم بن طارق، والرئيس الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، عبروا خلالها عن خالص تهانيهم وصادق تمنياتهم، بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، سائلا المولى جل وعلا أن يعيد هذه المناسبة السعيدة، على الكويت ودولهم وشعوبها، وعلى الأمتين العربية والإسلامية، بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية، ويحقق لدولة الكويت كل الرقي والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لسموه.

وقد أعرب صاحب السمو أمير البلاد، عن بالغ شكره على هذه البادرة الأخوية لقادة البحرين وعمان وإيران، التي تجسد عمق العلاقات بين الكويت ودولهم وشعوبهم، مبادلا إياهم التهاني بهذه المناسبة المباركة، مقدرا سموه هذا التواصل، ومبتهلا إلى الباري تعالى، أن يديم عليهم موفور الصحة وتمام العافية، ويحقق لدولهم وشعوبهم كل ما تتطلع إليه من تقدم ونمو، في ظل قياداتهم الحكيمة.

وكان سمو أمير البلاد قد تلقى رسالة تهنئة من أخيه سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، جاء فيها: "مع حلول عيد الأضحى المبارك، يطيب لي ويشرفني أن أرفع إلى مقام سموكم الكريم أسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات مقرونة بأطيب الدعوات إلى المولى عز وجل، أن يعيد هذه المناسبة العطرة على سموكم "رعاكم الله" أعواما عديدة وأزمنة مديدة، وأنتم ترفلون بأثواب الصحة والعافية، وتتمتعون بحلل العزة والمجد، وعلى وطننا العزيز وشعبه الوفي بالرفعة والازدهار وعلى أمتينا الإسلامية والعربية بالخير واليمن والبركات.

وإذ نحتفي بهذه الأيام المباركة من شهر ذي الحجة، التي تتجلى فيها أجل معاني التضحية والفداء، وتتحلى بأسمى مكارم الصبر والإيثار، وتوجت بإتمام مناسك الحج الأكبر إلى بيت الله الحرام، فإننا نستقبل هذه المناسبة الجليلة بقلوب خاشعة، تفيض بحمد الله وشكره على إتمام الطاعة، ونسأله جل وعلا/ ضارعين إليه بالدعاء مخلصين أن يجعل هذا البلد آمنا مطمئنا.. سخاء رخاء ويحفظه وأهله والمقيمين على أرضه من كل سوء، وأن يحفظ سموكم قائدا ووالدا للجميع، ويسدد على طريق الخير خطاكم؛ لتستمر برؤاكم السديدة وفي ظل قيادة سموكم الحكيمة وبسواعد أبناء دولة الكويت الأوفياء وعزيمتهم الراسخة مسيرة البذل والعطاء لوطننا المعطاء، نحو مستقبل مزدهر مشرق، يتحقق فيه كل ما نتطلع إليه من تطور وتقدم وازدهار.

والله يحفظكم ويرعاكم وكل عام وسموكم والكويت بكم في رفعة وعزة.

وقد بعث صاحب السمو أمير البلاد، برسالة شكر جوابية إلى أخيه سمو ولي العهد، أعرب فيها سموه عن بالغ شكره، على ما عبر عنه سموه من فيض المشاعر الأخوية الطيبة، ومن صادق الدعاء بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلا سموه المولى تعالى أن يحفظ الوطن الغالي ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء، ويسدد خطى الجميع لخدمته ورفعة شأنه، وأن يبارك بكافة جهود أبناء الوطن للإرتقاء بمساره الحضاري الطموح عبر تحقيق المزيد من ما ينشده الجميع له من تقدم ورقي وازدهار، ويمتع سموه بموفور الصحة وتمام العافية.

كما هنأ سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد المواطنين والمقيمين الكرام، في وطننا العزيز، بعيد الأضحى المبارك، متمنيا لهم أن يكون عيدا ينعم فيه الجميع بالمحبة والهناء والامن والامان.

ورفع الديوان الأميري بهذه المناسبة المباركة إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وإلى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وإلى سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة.

ضيوف الرحمن

عالمياً في مشعر «مِنى»، الذي لا يُسكَن إلا مدة الحج، مستهلين رحلة النسك بقضاء يوم التروية أمس الأربعاء فيه، تقرباً لله، راجين منه القبول والمغفرة، متّبعين ومقتدين بسنة نبيهم محمد -صلى الله عليه وسلم-، في صورة روحانية وإيمانية.

ووفّرت القيادة السعودية الخدمات الأمنية والطبية والتموينية ووسائل النقل؛ للتسهيل على ضيوف الرحمن حجهم، وأداء مناسكهم بطمأنينة وسلام، مؤكدة على الجهات الحكومية والخدمية أهمية العمل على تنفيذ كل ما من شأنه إنجاح مهامها في موسم الحج.

واطلع وزير الصحة السعودي فهد الجلاجل، خلال زيارته مستشفى جبل الرحمة في عرفات على استعدادات الأقسام الطبية، وتجهيزات الطوارئ، وجاهزية الكوادر الصحية، لضمان تقديم خدمات عالية الجودة، لتمكين الحجاج من أداء مناسكهم في بيئة صحية آمنة، حيث تواصل المنظومة جهودها المكثفة؛ لتعزيز الجاهزية، والارتقاء بمستوى الرعاية المتكاملة والآمنة في مختلف مواقع الحج.

من ناحيتها، دعت وزارة الصحة الحجاج إلى التنقل بالمظلة، وشرب كمية كافية من السوائل، وارتداء حذاء مريح للمشي، وسوار تعريفي بالحالة الطبية، وذلك نظراً لارتفاع درجات الحرارة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة في فترة الموسم، حيث قد تؤدي ضربات الشمس لفقدان الوعي خلال 10 - 15 دقيقة.

وشملت المشروعات التطويرية في عرفات تخفيف أثر الإجهاد الحراري بمنطقة جبل الرحمة بمساحة 196 ألف متر مربع، وتهيئتها بمظلات على مساحة 1200متر مربع، و129 مروحة رذاذ، وتظليل وتبريد المسارات على مساحة 60 ألف متر مربع؛ لتبريد المناخ، وتقليل تأثير حرارة الشمس المباشرة لضيوف الرحمن أثناء تنقلهم، وأدائهم للعبادات، مع رفع الطاقة الاستيعابية في المشعر بتهيئة مساحات داخل الحد الشرعي تقدر بأكثر من 27 ألف متر مربع؛ لتسهيل عملية تنظيم الحشود، وتوزيع الحجاج بطريقة أكثر كفاءة، ومرونة، خاصة خلال أوقات الذروة.

واستعدّت «وزارة الشؤون الإسلامية» لاستقبال الحجاج بمسجد نمرة، ضمن خطة متكاملة لتوفير بيئة مهيأة للعبادة والخشوع، حيث فرش بسجاد فاخر على مساحة بلغت 125 ألف متر مربع، وشهد تنفيذ مشاريع تطويرية نوعية، أبرزها تخفيض الإجهاد الحراري للساحة الخلفية بتركيب 19 مظلة تخفض درجة الحرارة بمعدل 10 درجات مئوية، ودهان الأرضيات بمادة عاكسة لأشعة الشمس، وتهيئة وتلطيف الساحات المحيطة عبر تركيب وتشغيل 117 مروحة ضباب متصلة بمضخات مياه عالية الضغط، وشبكات توزيع، لتخفض الحرارة بمعدل 9 درجات مئوية.

وتسخر القوات الجوية الملكية السعودية إمكاناتها البشرية والتقنية لتأمين الأجواء فوق المشاعر المقدسة، في إطار عمليات دقيقة تشمل مراقبة المجال الجوي، وإدارة حركة الطيران، وتنفيذ مهام الاستطلاع والرصد الجوي، وتقديم الدعم اللوجستي للجهات الأمنية والمدنية.

وتشمل مشاركتها تجهيز مفرزات جوية بطائرات مزوّدة بأنظمة مراقبة متقدمة لمتابعة المنافذ الجوية عبر فنيين مختصين بالكشف عن المواد الخطرة، في خطوة احترازية لتعزيز السلامة العامة. كما تعمل وفق خطة عملياتية محكمة تشمل طلعات مستمرة، واستطلاعاً جوياً لرصد الحالات الطارئة، أو المشبوهة، والتنسيق مع الجهات الأمنية لتعزيز الأمن العام، وضمان انسياب الحركة المرورية.

صرف «الأعمال الممتازة»

عن عام 2024، الذين حققوا شروط صرفها، حيث تم اعتمادها بعد مراجعتها من الجهات المختصة في المناطق التعليمية والوزارة. وقد أرسلت الكشوف من القطاع الاداري إلى قطاع الشؤون المالية للبدء لإجراءات الصرف.

الداخلية

بالوزارة في بيان صحفي أمس، إن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز التواصل مع الجمهور وسرعة الاستجابة للتعامل مع مختلف القضايا المرتبطة بشؤون الإقامة.

وذكرت ان أرقام الهواتف وطرق التواصل هي: - 97288211 "اتصال - واتساب" - 97288200 "اتصال - واتساب" - 25582960 "اتصال" - 25582961 "اتصال".

الحويلة

الصلة.

جاء ذلك في تصريح للوزير الحويلة، عقب ترؤسها اجتماع اللجنة الوطنية للحماية من العنف الأسري التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والتي تضم في عضويتها عددا من الجهات الحكومية وممثلي المجتمع المدني.

وأوضحت الحويلة أن الاجتماع استعرض أبرز إنجازات الأمانة العامة للمجلس إلى جانب عرض الرؤية المستقبلية لتطوير آليات العمل، خاصة فيما يتعلق بالتحول الرقمي وتفعيل الاختصاصات من خلال لجان فنية متخصصة.

وأفادت بأن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز التنسيق المؤسسي بين الجهات ذات الصلة لضمان تكامل الأدوار، وتحقيق الحماية الفاعلة من جميع أشكال العنف الأسري بما يعكس التزام الدولة بالاتفاقيات الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.

تحقيق فوري ومستقل

وقال الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هاميش فالكونر إن سقوط فلسطينيين شهداء أثناء سعيهم للحصول على الطعام "أمرٌ مقلق للغاية"، ووصف الإجراءات الإسرائيلية الجديدة لتوزيع المساعدات بأنها "لا تراعي أبسط المبادئ الإنسانية".

من جانبه، اعتبر منسّق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة توم فليتشر، أن "المشاهد المروّعة" لمقتل فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات في غزة سببها "خيارات متعمدة" لحرمانهم وسائل البقاء على قيد الحياة. وقال فليتشر في بيان: "يشاهد العالم، يوما تلو الآخر، المشاهد المروّعة لفلسطينيين يتعرضون لإطلاق النار أو الإصابة أو القتل في غزة، وهم يحاولون ببساطة الحصول على الطعام".

أضاف: "في الأمس "أمس الأول الثلاثاء"، وصل عشرات القتلى إلى المستشفيات بعدما أعلنت القوات الإسرائيلية أنها فتحت النار. هذه هي نتيجة سلسلة من الخيارات المتعمّدة التي حرمت، بشكل منهجي، مليوني شخص من الأساسيات التي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة".

ويأتي ذلك فيما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان مساء الثلاثاء حظر التنقل أمس الأربعاء عبر الطرقات المؤدية إلى مراكز توزيع المساعدات بزعم أنها "مناطق قتال". وقال إن "مؤسسة غزة الإنسانية" الأميركية الإسرائيلية لن تفتح اليوم نقاط توزيع المساعدات، و"ذلك لأعمال التحديث والتنظيم وتحسين الكفاءة"، حسب زعم البيان، الذي أضاف: "نؤكد أنه يحظر الانتقال "الأربعاء" عبر الطرقات المؤدية إلى مراكز التوزيع التي تعتبر مناطق قتال، ويُمنع منعًا باتًا الدخول إلى مناطق مراكز التوزيع".

في سياق متصل، عدَّ منسّق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة توم فليتشر، أمس الأربعاء، أن «المشاهد المروّعة» لمقتل فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات في غزة سببها «خيارات متعمدة» لحرمانهم وسائل البقاء على قيد الحياة في القطاع الذي تحاصره إسرائيل.

وقال فليتشر في بيان: «يشاهد العالم، يوماً تلو الآخر، المشاهد المروّعة لفلسطينيين يتعرضون لإطلاق النار أو الإصابة أو القتل في غزة، وهم يحاولون ببساطة الحصول على الطعام».

أضاف: وصل عشرات القتلى إلى المستشفيات "الثلاثاء" بعدما أعلنت القوات الإسرائيلية أنها فتحت النار. هذه هي نتيجة سلسلة من الخيارات المتعمدة التي حرمت بشكل منهجي، مليوني شخص من الأساسيات التي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة».

وكرر فليتشر الدعوة التي أطلقها الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش لفتح تحقيق مستقل في الحوادث قرب مراكز المساعدات، موضحاً «هذه ليست حوادث معزولة، ويجب محاسبة الجناة»، مشدداً على أنه لا ينبغي لأحد أن «يخاطر بحياته لإطعام أطفاله». وأكد فليتشر ضرورة السماح للعاملين في المجال الانساني بأداء مهماتهم في القطاع المحاصر. وقال «لدينا الفرق، والخطة، والإمدادات، والخبرة. افتحوا المعابر، جميعها. اسمحوا بدخول المساعدات المنقذة للحياة على نطاق واسع، من جميع الاتجاهات. ارفعوا القيود المفروضة على نوعية وكمية المساعدات التي يمكننا إدخالها. اضمنوا عدم توقف قوافلنا جراء التأخيرات والرفض. أطلقوا سراح الرهائن. نفذوا وقف إطلاق النار».

حكومة نتنياهو

برفض تلقي اتصالات من رئيس الحكومة كان يسعى خلالها لرأب الصدع.

وتصر الأحزاب المتشددة على تمرير قانون في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" بالقراءات الثلاث، ينص بشكل واضح على إعفاء الحريديم من التجنيد؛ الأمر الذي خلق خلافات واسعة في ظل حاجة الجيش الإسرائيلي الماسة لتجنيد المزيد من مختلف الطوائف، على خلفية النقص الشديد بالقوى البشرية مع استمرار الحرب على قطاع غزة منذ ما يزيد على 18 شهراً.

وعُقد ليل الثلاثاء - الأربعاء، اجتماعا بين رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، بولي إدلشتاين، وممثلين عن الأحزاب الحريدية، وبينما سعى صحافيون مقربون من نتنياهو إلى الإيحاء بأنه «كان جيداً»، سرعان ما تبين أن الاجتماع انتهى بـ«فشل ذريع»، في ظل تمسك كل طرف بمواقفه.

وحاول إدلشتاين أن يصل إلى حل وسط خلال المفاوضات التي أجراها من الحريديم، لكن مصادر من تلك الأحزاب نفت أن يكون قدم حلولاً فعلية، الأمر الذي دفع الأحزاب إلى التمسك بخيارها وتلويحها بحل الكنيست، ومن ثمّ المضي نحو انتخابات برلمانية جديدة.

وبحسب ما ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، فإن عضو الكنيست موشيه غافني، رئيس كتلة حزب «يهدوت هتوراة» أحد أحزاب الحريديم، تلقى تعليمات القيادة الدينية للحزب، بتأييد قانون حل الكنيست. ويتكون الكنيست من 120 مقعداً، حيث يمتلك الائتلاف الحكومي 68 مقعداً، منها 7 ليهدوت هتوراة، و11 لحزب شاس.